هذا الربيع

يسائلني عنكِ هذا الربيـــعْ ... وهـذي فراشاتُـــه تسألُ ... يُسائلني كلُّ شيءٍ هنـــا
وكنتُ أُمنّيـــه بالموعـــدِ ... وقد أسكرَتْها ثغورُ الأقاحْ ... فأزحمُ بالأمنياتِ السُبُـــلْ
فيصمتُ قلبي الكئيبُ الصديعْ ... ويسألني (دجـلةُ) السلسلُ ... وأهتفُ : موعدُها قد دنـــا
ويُطرقُ إطراقـــةَ المجهـدِ ... وتلكَ الروابي وهذي البطاحْ ... فهل نسيَتْهُ ؟ أم الركبُ ضلّ ؟

وتسألني عنـــكِ أزهـارُهُ ... وتسألني عنـــكِ نایاتُـــه ... ويخبـو رويداً وراءَ السبيـلْ
إذا الطـلُّ نبَّـــه أجفانَهـا ... إذا أنطقتْهُـنَّ أنسامُـــهُ ... شعاعٌ من الأمل الخـــادعِ
وتسألـني عنـــكِ أطيـارُهُ ... وتسألني عنـــكِ ليلاتُـــه ... فأرجـعُ بالكبرياء القتيـــلْ
إذا الفجرُ نهنَـــهَ أشجانَهـا ... وتسألني عنـــكِ أيّامُـــهُ ... وأطوي الجراحَ على واقعي

بغداد **خالد الشواف**

•

مع الربيع

إلى امين نخله

نحن الربيع .. فعجبه ونعيمه الوهاب .. منا
وشذاه ينقـل للورى بكمائم النسمات عنا
وبجوره الخضراء ، ذكرى عرينا ! يوم اغتسلنا
والخافقـات على السحاب لحاظنا .. لما اختمرنا !
وتدفق الينبوع ! حيث دعت مُنانا .. فانزلقنا !
والغصن مال ، لأننا ملنا ! ومن طرب رقصنا !!

نحن الربيـع بجود ان جدنا !! ويبخـل ان بخلنا !
بمناعم الصبوات أسكرناه ، اشراقاً ، وفنـــا !
ومن الشباب البر .. أبدعنا معانيه وصغنا ،
ومن الطموح إذا تمرد ، والخيـال إذا تغنّى !!
وبجبنا شربت خمائـــله ! فكان الزرع أمنا !!

حتى ! إذا ازدهر الزمانُ ، وصفق القلب المغنّى
عشنا على « عود الربيـع » ، وفي مراياهُ اختبأنا !.

طرطوس **محمود نعره**

السنونو

الى الدكتور فؤاد صروف

غنّي فديتُك يا «سنونو» فغناؤك السحرُ المبـــينُ
غنّي فقد عاد الربيـــعُ وعاد للكون الفتـونُ
إني سئمت العيش في ظـلٍّ يعكّره السكونُ
طيري فـقفي لم يزلْ رحباً وحوضيَ فيـه طينُ
شيدي الذي تهوين من عشٍّ تقرُّ به العيونُ
فغـداً تزقزقُ فيـــه افراخٌ لها صوتٌ حنونُ
فـيرفُّ سـقفي بالمنى وترفُّ بالأمـل الجفونُ
غنّي فيا للطـينِ بالمنقـــار ذوَّبـــه الحنـــينُ

وديع ديب